

دور الممرضات تجاه المشاكل والإحتياجات التي تواجه المرضى بعد جراحة المياه البيضاء

رحاب رجب بيومي⁽¹⁾ ، نادية محمد طه⁽²⁾، هالة ابراهيم زيتون⁽³⁾

(1) مدرس مساعد- قسم التمريض الباطني الجراحي- كلية التمريض- جامعة الزقازيق ، (2) أستاذ مساعد ورئيس قسم التمريض الباطني الجراحي- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، (3) مدرس التمريض الباطني الجراحي - كلية التمريض - جامعة الزقازيق

مقدمة:

تعتبر المياه البيضاء من أهم المشاكل الصحية عالمياً حيث تمثل أهم أسباب الإعاقة البصرية في جميع أنحاء العالم. فالجراحة هي الحل الأمثل لإزالة المياه البيضاء وتحسين نوعية حياة المريض. لذلك تلعب الممرضة دوراً هاماً في حياة المريض بعد الجراحة من حيث التعرف على إحتياجاته الأساسية وتقديم الرعاية المطلوبة له.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقييم دور الممرضات تجاه الإحتياجات والمشاكل التي تواجه المرضى بعد جراحة المياه البيضاء، عن طريق:

- تقييم الإحتياجات والمشاكل التي تواجه المرضى بعد جراحة المياه البيضاء.
- تقييم معلومات وأداء الممرضات تجاه الإحتياجات والمشاكل التي تواجه المرضى بعد جراحة المياه البيضاء.
- تطوير الدليل الإرشادي لأداء الممرضات معتمداً على الإحتياجات والمشاكل التي تواجه المرضى بعد جراحة المياه البيضاء.

طريقة البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لإتمام هذه الدراسة.

مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في قسم الرمد بمستشفى السلام قطاع صيدناوى والعيادة الخارجية للرمد بمستشفيات جامعة الزقازيق.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من 100 مريض وقد تم اختيارهم عشوائياً من المرضى بعد جراحة المياه البيضاء، و عدد 36 ممرضة ممن تقدمن الرعاية التمريضية للمرضى بعد جراحة المياه البيضاء بالأماكن السابق ذكرها .

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداتين لجمع البيانات وهما:

الأداة الأولى/ استمارة استبيان تم تصميمها بواسطة الباحث و هي خاصة بالمريض وتتكون من ثلاثة أجزاء: **الجزء الأول :** البيانات الشخصية

للمرضى وتشمل الأتى: العمر والجنس ومستوى التعليم و.....الخ.

- **الجزء الثاني :** المشاكل التي تواجه المرضى بعد جراحة المياه البيضاء .
- **الجزء الثالث:** التقييم لإحتياجات المريض بعد الجراحة والتي تشمل (الإحتياجات الجسمية، الإحتياجات النفسية، والإحتياجات ما قبل الخروج من المستشفى).

الأداة الثانية / خاصة بالممرضة وتشمل على:

- **الجزء الأول:** البيانات الشخصية للممرضة وتشمل الأتى: السن ومستوى التعليم وسنوات الخبرة والحالة الإجتماعية،.....الخ
- **الجزء الثاني:** معلومات الممرضات عن جراحة المياه البيضاء من حيث تشريح وفسيولوجيا العين، معلومات عن المياه البيضاء ، الرعاية التمريضية بعد اجراء الجراحة، والإرشادات قبل الخروج).
- **الجزء الثالث:** قائمة ممارسات الرعاية الصحية المقدمة لتقييم أداء الممرضات بشأن رعاية المريض بعد جراحة المياه.

إستغرقت عملية جمع البيانات ستة أشهر ابتداء من يناير 2012 إلى يونيه 2012

النتائج :

- بالنسبة لجنس المرضى كان (62.0 %) من الإناث و(38.0 %) من الذكور، أما الحالة الإجتماعية فالمترزوجون (66.0%) والأرامل (34.0%)، وبالنسبة للعمل (84.0%) لا يعملوا، وأكثر من أربع أخماس المرضى (84.0%) أعمارهم 50 سنة فأكثر وتتراوح بين 30 - 80 سنة بمتوسط حسابي 58.65 ± 10.48
- بالنسبة للمشاكل التي تواجه المرضى بعد جراحة المياه البيضاء أشارت النتائج إلى أن 99.0% من المرضى يعانون من صعوبة في الرؤية عند التعرض لضوء الشمس المبهر، 85.0% يعانون من صعوبة رؤية الأشياء البعيدة، وحوالي 69.0% يعانون من صعوبة القيام بأنشطة الحياة اليومية، وأكثر من نصف

- برنامج تدريبي مستمر بغرض تجديد وتطوير المعلومات والمهارات للممرضات اللائي تعملن مع مرضى جراحة الرمد ومتابعتهن وتقيمهن بصفة دورية.
- إعداد وتنظيم برامج تعليمية للمرضى وأسرههم بعد جراحة المياه البيضاء حول المرض وطرق العلاج، والمضاعفات وكيفية تجنبها.
- إتاحة كتيب لكل مريض يتضمن معلومات مبسطة وشاملة عن جراحة المياه البيضاء، والإرشادات الخاصة بها قبل وبعد الجراحة.

- المرضى يجدون صعوبة فى مشاهدة التليفزيون.
- معظم المرضى (97.0%) لم تتحقق إحتياجاتهم الجسمانية، معظم المرضى (96.0%) لم يشعروا بالرضى تجاه هذه الإحتياجات، حوالى 53.0% يشعرون باحتياجاتهم النفسية، بينما جميع المرضى لم تتحقق إحتياجاتهم تجاه الإرشادات اللازمة قبل الخروج من المستشفى.
- أن متوسط عمر الممرضات يتراوح ما بين 31.94 ± 6.38 حيث معظمهن سنوات الخبرة لديهن أقل من 10 سنوات والتي تتراوح ما بين 13.89 ± 5.87 .
- أن 86.10% من الممرضات حاصلات على دبلوم تمريض، و 2.8% حاصلات على المعهد الفني للتمريض، و 11.1% حاصلات على بكالوريوس تمريض.
- أن 88.9% من الممرضات لم يحصلن على أي برنامج تدريبي حول جراحة المياه البيضاء، بينما 11.1% منهن قد حصلن على برنامج تدريبي.
- أما عن معلومات الممرضات وجد أن 72.2% من معلوماتهن مرضية، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء معظم الممرضات (91.7%) غير مرضى تجاه الرعاية المقدمة للمريض بعد جراحة المياه البيضاء.
- عدم وجود دلالة إحصائية بين إحتياجات المرضى وبياناتهم الشخصية.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر، الجنس، الحالة الإجتماعية، والعمل بالمشاكل الخاصة برؤية الأشياء البعيدة، والقيام بالأنشطة اليومية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إحتياجات المريض والمشاكل التي تواجهه بعد جراحة المياه البيضاء.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعلومات و مستوى أداء الممرضات.

الخلاصة:

نستنتج من هذه الدراسة أن معظم المرضى لم تتحقق إحتياجاتهم بعد الجراحة حيث لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إحتياجات المريض والمشاكل التي تواجهه بعد جراحة المياه البيضاء، إلى جانب وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين مستوى المعلومات و مستوى أداء الممرضات.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية تم وضع التوصيات الآتية: